

أسباب الهدایة في سورة الفاتحة لفضیلۃ الشیخ مشهور بن حسن آل سلمان في مسجد الجامعة الاردنية 7102 2 7

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من بھدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الفاتحة سمیت بهذا الاسم لأن كتاب الله عز وجل يفتح بها كتابة ونطقا ولانها في حقيقة
الامر تفتح الاقفال بين المنزل والقارى - 00:00:25

ومن جلالة هذه الصورة ان لها اسماء عديدة وبعضها كان معروفا عند الصحابة بحقيقة امره. قبل ان يخبر عنه النبي صلی الله علیه
وسلم واجل ما في هذه الصورة انها حوت مقاصد كتب الله - 00:00:59

كما قال الحسن البصري فيما اخرج الثعلب في تفسيره كشف البيان هذه الصورة وردت احادیث كثيرة في فضلها ولست بصد
الاستقصاء وإنما بصدق تمہید الامر للكلام عن أسباب الهدایة في هذه السورة - 00:01:28

وسيكون کلامي حصرًا عن أسباب الهدایة في سورة الفاتحة ولا يمكن لعبد ان يصل الى مقام الهدایة وهو غافل عما في هذه الصورة
ولما كان البدن لا يصح الا بان يأكل اکثر من مرة اکثر من وجہة - 00:01:54

حتى يقوى ويشتد فان القلب لا يمكن ان يصح الا بان يقرأ هذه السورة اقل شيء سبعة عشر مرة بعد الرکعات الواجبة على
العبد في الفرائض خمسة في اليوم والليلة - 00:02:16

سبعة عشر رکعة والواجب عليه ان يقرأ الفاتحة في كل رکعة كما ثبت في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين لا صلاة لمن لم
يقرأ بأم الكتاب وام الكتاب العرب تسمی الشیء اما لأن مدار ما ارسل الله الرسل وانزل الكتب على هذه السورة - 00:02:37
ذلك او حيناً اليك كتاباً لتتذرّع القرى ومن حولها يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير فسمى الله مكة ام القرى
لانها هي الاصل. وغيرها من القرى يتبع لها - 00:03:02

الفاتحة كذلك. ثبت في صحيح الامام البخاري عن ابی سعید ابن المعلی رضی الله تعالی عنہ انه كان يصلی فناداً النبي صلی الله
عليه وسلم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته - 00:03:20

قال النبي صلی الله علیه وسلم له لم لم تجبني لما لم تجبني يا ابا سعید قال كنت يا رسول الله في صلاة. فقال له النبي صلی الله
عليه وسلم اما سمعت قول الله يا ايها الذين - 00:03:39

استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بعض المحققین من الفقهاء ولا سيما الشافعیة ان استجابة النبي في عصره ليس
مبطلًا للصلوة لو انه اجاب النبي صلی الله علیه وسلم ما بطلت صلاته - 00:03:55

ثم قال له النبي صلی الله علیه وسلم الا ادلك على افضل سورة في كتاب الله قبل ان تخرج من المسجد؟ قال نعم. فلما اراد ان يخرج
قال له النبي قال يا رسول الله انك قلت لي - 00:04:13

انك ستدلني على اعظم سورة في كتاب الله فقال النبي صلی الله علیه وسلم فاتحة الكتاب هي السبع المثانی والقرآن الذي اوتیته
القرآن الذي اوتیه النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:29

فاتحة الكتاب ما معنی هذا الكلام ان الفاتحة يسمی الكافية لانها تکفی عن غيرها وغيرها لا يکفی عنها وتسمی

الاساس لأن غيرها مبني عليها وتسمى السبع المثاني لأنها تتنى - [00:04:49](#)
وكل ما في القرآن أن ثبته وقرأته فانما يعود على هذه الصورة. هذه الصورة من اعظم ما انزل الله جل في علاه على اه في كتبه عن
انبيائه هذه الصورة - [00:05:12](#)

ثبت الامر صريحا في هذه الحقيقة فقد ثبت عد الترمذى بأسناد جيد عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلك - [00:05:32](#)

على صورة ما انزل الله مثلها لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزابور فاتحة الكتاب فما انزل الله تعالى مثل هذه السورة لا في
توراة ولا في انجيل ولا في الفرقان - [00:05:48](#)

ولا في كتابه سبحانه وتعالى ولذا هذه الصورة الواجب على العبد ان يتدبّره. وان يتأملها وان يقف عندها طويلا ومدار كمال صلاة
العبد في مناجاته لربه على هذه السورة النبي ما تركنا هملا - [00:06:06](#)

فسرها لنا في حديث عجيب وقل من الناس فضلا عن طلبة العلم ان يربط بين تفسير الفاتحة وبين هذا الحديث وهذا الحديث فيه
دليل على العنوان اسباب الهدایة في سورة الفاتحة - [00:06:28](#)

نحتاج الى الدليل ان الذي ان اسباب الهدایة في هذه الصورة في حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه بسنده الى ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - [00:06:49](#)

اني قسمت الفاتحة بيّني وبين عبدي نصفين اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي - [00:07:04](#)

واذا قال ايّاك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيّني وبين عبدي واذا قال اهدا الصراط المستقيم. وهذا هو الشاهد وهذا هو
الدليل على عنوان المحاضرة. واذا قال اهدا الصراط المستقيم قال الله تعالى هذا لعبدي ولعבدي ما سأل - [00:07:27](#)

هذا لعبدي ولعבدي ما سأل يقول الامام ابن القيم رحمة الله يسّن لمن يقرأ الفاتحة ان يقف عند رؤوس الآية وان يقرأها بتدبر وبعد ان
يقرأ كل آية يصمت قليلا - [00:07:50](#)

ويستشعر ان الله يخاطبه. انه يخاطب الله وان الله تعالى يخاطبه. الحق الحقيقة العبد اذا قال الحمد لله رب العالمين الحق الحقيقة
الله يقول حمدني عبدي فكما ان الاوصوات لا تتداخل على سمع الله. وان سمعه محظوظ - [00:08:06](#)

بجميع الاوصوات فكذلك مناجاة العبيد في كل وقت وان على كثرتهم وتغایر محالهم واقطارهم واماكنهم فان الله يسمعهم وان الله يرد
عليه الحمد لله رب العالمين. حمدني عبدي. هذا الحديث - [00:08:23](#)

سيظهر لنا ان شاء الله تعالى من خلال هذه المحاضرة ان هو اعظم تفسير لسوره الفاتحة لكن نحتاج ان نربط بين هذا الحديث يعني
الذي فسر الفاتحة من ما الذي فسر الفاتحة؟ الله - [00:08:45](#)

الله فسرها للعيد القدس لكن نحتاج ان نربط بين الحديث القدسي الذي سمعناه وبين فاتحة الكتاب الدليل الثاني على ان هذه الصورة
فيها الهدایة اخرجه مسلم ايضا في صحيحه بسنده - [00:09:02](#)

الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنّهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع جبريل فسمع نقیدا نقیضا صوت
فتح الباب اذا فتحت الباب هذا الصوت الذي يسمع يسمى - [00:09:23](#)

نقیدا فسمع نقیدا جبريل سمع نقیدا قال ابن عباس فرفع رأسه الى السماء فقال فتح اليوم لابد من السماء لم يفتح من قبل ونزل
منه ملك لم ينزلوا من لم ينزل من قبل - [00:09:45](#)

قد نزل ملك بفاتحة الكتاب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابشر فان الله انزل اليك نورين الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. ما
قرأت منها بحرف الا اعطيته والاصل في العطاء ان يكون عاما لامته - [00:10:12](#)

ما قرأت من هذا العطاء بحرف الا اعطيته كل اواخر البقرة وكذلك فاتحة الكتاب كل حرف يقرأ العبد يعطاه من الله عز وجل وهذا
امر خاص بهذه الامة فمن خصيصة امة محمد صلى الله عليه وسلم انها امة الفاتحة - [00:10:42](#)

وعجبي لامة تقرأ كل يوم على اقل تقدير سبعة عشر مرة اياك نعبد واياك نستعين وحالها الذي ترون الامة التي تقرأ اياك نعبد واياك
نستعين ينبغي ان تكون هي امة العز والسؤدد والقوة - 00:11:06

هذه الصورة هي قطعا فيها اسباب الهدایة واسباب الهدایة التي في هذه السورة خمسة لن انهي محاضرتی حتى اسمعها منكم
فانتبهوا وهي سهلة هذه السورة يحتوي على اربع مقامات والمقامات - 00:11:30

فيها علو وسموم وارتفاع وقرب من الله عز وجل وكلما حصل العبد مقاما اذ اتقى للذي بعده المقامات في سورة الفاتحة اربعة الاولى
الحمد والثانية العبادة المقام الثاني العبادة والمقام الثالث الهدایة - 00:11:59

ونحن الان ندور حول المقام الثالث المقام الرابع مقام النعمة اهل القرآن تجدون في الفاتحة ما لا يجدون في غيرها والعبد ان خلا
بنفسه مع ربه لن يجد كلاما يناجيه باحسن من فاتحة الكتاب - 00:12:31

ولا يوجد ذكر لله عز وجل اعظم من ان تكلمه ويكلمك واعظم من ان تتكلم تناجي الله بفتحة الكتاب يعني العاقل اذا اراد ان
يبقى قلبه صحيحا وتبقى عبادته متتماسكة - 00:12:54

في خلوته فضلا عن جلوته اذا اراد ان يناجي ربه وموله يردد الفاتحة يناجيه بالفاتحة كما انزلها الله بدبي اجيب الفاتحة كما يحبها الله
معانيها الحقيقية. هدفي من محاضرتی هذه - 00:13:11

لما تقرأ الفاتحة بعد المحاضرة ان تشعر بطعمها وان تختلف قراءتك بعد هذه المحاضرة عن قراءتك ايها قبل المحاضرة تشعر عظيم
هذه الصورة وتشعر المعاني السامية في هذه السورة. التي ما انزل الله تعالى في كتبه مثلها ابدا - 00:13:31

مقامات اربعة لا يمكن للعبد ان يكون حامدا حتى يكون عابدا ولا يمكن للعبد ان يكون مهديا حتى يكون عابدا ولا يمكن للعبد ان يكون
من اصحاب النعمة حتى يكون من اصحاب الهدایة - 00:13:59

وكل محطة تستلزم ان تمر بالمحطة التي قبلها ولذا اصبح من المفهوم عندكم ضمنا ان قبل الهدایة يوجد مقام اسمه مقام العبادة
وقبل العبادة يوجد مقام اسمه مقام الحمد اول منازل الدنيا - 00:14:17

في هذه دنيا اسمى منزلة ويعصم المرء دمه وماله وعرضه بها لا الله الا الله هذى اعظم كلمة في هذه الدنيا وهي اول منزلة الدنيا واول
واجب واخر ما يرغب فيه في الدنيا - 00:14:42

كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة واول منزلة في الآخرة واخرها الحمد لله واول ما يصلى على العبد يقال الحمد لله. اذا يقرأ
دعاء الاستفتاح في صلاة الجنائز - 00:15:10

يكره ان تقرأ دعاء الاستفتاح واهل الجنة وهم في الجنة لما يرون هذا النعيم وان هذا النعيم يزداد ولا يمل بالروتين كما يمل نعيم
الدنيا الله اخبرنا عنهم فقال واخر دعوahم ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:30

آخر دعاء لاهل الجنة الحمد لله رب العالمين. اول مقام. اول منزلة العبد في الآخرة الحمد لله. واخرها الحمد لله الحمد لله والحمد لله
ولذا بعض اهل العلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:15:50

يرى ان افضل ما يمكن ان يتكلم العبد افضل ذكر لله على الاطلاق الحمد لله افضل ما يقول العبد الحمد لله ولذا ورد عند ابن ماجة ان
العبد اذا قال الحمد لله - 00:16:09

فان الملك يصعد الى الله ويقول يا رب ان عبدي فلانا حمدك ماذا اكتب وقال اكتبه كما قال وانا اجازيه بها يوم القيمة الحمد بين
الافكار كالصبر بين الاخلاق وكالصوم بين العبادات - 00:16:25

لا يجازي بها الا الله الصوم لا يجازي به الا الله عز وجل والصبر لا يجازي به الا الله عز وجل ولذا
- 00:16:48

ابواب الجنة مغلقة الحامدين الا للحامد والانبياء يغبطون محمدا صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اتاه لواء الحمد والمقام الذي تميز
به نبينا صلى الله عليه وسلم عن غيره مقام الحمد. ولذا - 00:17:05

لما يستشفع الناس كما في الصحيحين بان يقيم الله يوم القيمة يأتون الانبياء يقول النبي صلى الله عليه وسلم فازوا لله سجدة

يلهمني محمد وثناء لم يحمد الله بها من قبل - 00:17:34

فيقول الله لي بعد هذا الحمد يا محمد قم من السجود حصل العبد ابو حامد هذه المحامد ان تعلق قلب العبد بها وحمد الله فانها عالمة على محبة الله - 00:17:53

الحمد انتبه انتبه لماذا تقول الحمد لله ولا تقول الشكر لله حتى يتتساوى في هذا العالم الجاهل والغنى والفقير والحسيب الوضيى وجميع الخلق الحمد والثناء على المهمود بصفة بجلال صفات ذاته - 00:18:20

وحسن فعله الانسان اللي اعطاه الله عز وجل صحة يقول الحمد لله. والمريض الذي لم يقف ولم ينطق يقلبه الواجب عليه ان يحمد الله تعالى والغنى والفقير جميع الخلق يقولون الحمد لله - 00:18:51

الشكرا مقابل العطية الشكر يكون مقابل العطاء وتشكر النعمة من لا يشكر الناس لا يشكر الله اما الحمد يكون مقابل ايش لان الله يستحق العبد اريد الحمد يستفاد منه الحب - 00:19:07

ايش عكس الحمل؟ حمدي شكسوا من تذم ان تبغض ومن تحمد من تحب الحمد يتضمن السبب الاول من اسباب الهدایة في سورة الفاتحة وهي الحب المحبة لله حب الله عز وجل - 00:19:32

الحمد علماء اللغة وعلماء الاصول يقولون حمد مفرد محل بالالف واللام التي هي للجنس والمفرد ان حل بالالف واللام للجنس تفيد العموم الحمد هل تفید العموم ايش يعني الامر يعني الحمد لله - 00:19:58

الاولى والاخرة والحمد لله في الارض والسماء تستغرق الزمان وتستغرق المكان وكل الزمان يحمد الله عز وجل المكلفوں والملائكة الله عز وجل وكذلك في السماء والارض وفي الاولى والاخرة هذا هو الحمد الحمد - 00:20:19

الله عز وجل تحمد له لانه محبوبك ولان كل حب متفرع عن حبه هذا هو الواجب. حبك لنبيه صلى الله عليه وسلم فرع عام بالله الحب لله غير حب النبي حب النبي حب الله تعالى فيه انكسار قلب - 00:20:45

وفيه عبودية في تذلل الخلاف هذا في تعذير وتوقير وتبجيل وطاعة وحبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم حب شرعی وليس بحب عاطفي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:21:12

حبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم على حسب ما ورد في الشرع لربنا حب اخر وهو الاصل سألك سائل لو اردنا ان نعمل واياك استفتاء الناس لما يحبون لو سألنا جميع الناس - 00:21:33

من تحبون فستأتينا اجوبة عديدة ثم لو اردنا ان نرد المحبة الى اسبابها نريد نعمل ما يسمى بالصبر والتقسیم وقسمنا الاسباب لنجد الا ثلاث الا ثلاثة اسباب السبب الاول يحب من كان كاما - 00:21:52

من كان بعيدا عن النقص او الجهل او الضعف او الكذب او الرياء او ما شابه طب هذا السبب متحقق في الله عز وجل تحقق كامل فالحمد له جل في علاه - 00:22:13

الله جل في علاه له الاسماء الحسنى والصفات العليا لا يلحقه نقص ولا عيب ولا شين سبحانه وتعالى. الله عز وجل على هذا السبب ينبغي ان يكون هو المحبوب الاول - 00:22:25

وي ينبغي ان يكون كل حب نابع من حبه سبب اخر بعض الناس يقول لك انا احب من يحسن الي انا قلت احب كذا وكذا احسن شيء لانه هذا من احسن الي - 00:22:40

هذا سبب ثانى سبب طب على هذا السبب الثاني من الذي ينبغي ان يكون المحبوب الاول الله جل في علاه طيب لسبب ثالث بعد وجميع الاسباب ترد بالصبر والتقسیم الى هذه الاسباب الثلاثة. السبب الثالث واحد يقول لك انا احب الجمال - 00:22:56

انا فلان ذكرت اني مثلا زوجتي احب شي عندي لماذا قال لجمالها الخارق؟ والحب للجمال فيه ذل تصبح المحبوب عنده دل عالحبيب. يبوق في المخالفات واسباب الجمال والتعلق به يجعله يغض النظر عن هذه المخالفات - 00:23:18

ما عند الله عز وجل فليس كذلك الامر طيب على هذا الكلام الثالث من الذي ينبغي ان يكون المحبوب الاول ان الله جميل تحب الجمال ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ - 00:23:43

لماذا اخبرنا ان الله جميل يحب الجمال؟ حتى يبقى الله ومحبوبك الاول يقدم جبه على كل حب ان احبت حمدت فان حمدت حققت العبودية او جزءا من العبودية اليست الحمد لله كلمة تجربة اللسان انما هي كلمة لا جذور - 00:23:56

في اصول المحبة نعم تدل على الثناء الحسن لكن انها عمق في الاصول. الله يقول لما تقول الحمد لله رب العالمين الله يقول حمدني عبدي حمد بن عبدي تخيل مسئول يبلغه انك تتنى عليه انك تحبه - 00:24:19

حمدني عبدي والله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى فاذا السبب الاول من اسباب الهداية في سورة الفاتحة المحبة المترجمة بالثناء عليه الحمد لله عند علماء اللغة يقولون لام هذه لله لام الاختصاص - 00:24:39

اختصاص يعني مختص به دون يعني المحامد بشمولها واعلاها ما ينبغي ان يكون للعبد في قلبه نصيب يزاحمه عبد مخلوق في صنف من الحمد في قلب العبد يكون فقط لله - 00:25:10

للله الحمد لله. هذه اللام لا بالاختصاص في نوع من الثناء يقول لك هذا في السر والعلن انا وانت ساجد في وضع ان تكونوا فيه ذليلا بين يدي الله عز وجل - 00:25:36

اجمع فيه بين القول والعمل وهكذا اذا علمنا ان يقولون ايهما افضل؟ القيام في الصلاة ام السجود؟ ايهما افضل؟ قالوا التحصيل قالوا ذكر القيام خير من ذكر السجود وهيئه السجود خير من هيئه القيام - 00:25:54

فهيئه القيام تكون للبشر. اما هيئه السجود لا تكون الا للله. الركوع والسجود لا يكون الا لله عز وجل الحمد لله رب العالمين رب له اربعة معاني معنيان الاربعة - 00:26:13

يشترك فيها جميع الناس ومعنا يام يتفاوت فيما الناس المعنى الاول والثاني للرب السيد والملك الله هو السيد الذي له المسؤول. الذي يظهر جميع الناس مقال رب العالمين ضيفة العالمين - 00:26:35

وما المراد بالعالمين العالمين من سوى الله العالمون رب العالمين رب سيد والرب المالك وسيادته وملكه في حق جميع الخلق سيئاته ما في الانسان ما في اولاد الله - 00:26:54

ولا في احباء الله الا من احبهم واصطفاهم ليست دعوة واما المعنيان التي يتفاوت فيما الناس وهم المربى والمدبر قال فلان ربة البيت ربة البيت مدبرة والريانياون والاخبار الاحبار الذين كانوا يربون الناس - 00:27:18

على تعاليم الشرع الله رب العالمين الله المالك والله السيد والله المدبر والله مربى المالك والسيد الناس سواء فيه واما المربى والمدبر الله يربى بعض خلقه تربية خاصة رب محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

والله يدبب بعض خلقه تدبيرا خاصا فمن رفعه الله لا يضعه احد ومن وضعه الله لا يرفعه احد وكان حقا على الله عز وجل في سنته وهو قانون لا ينخرب البتة - 00:28:08

قال في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري قال كان حقا على الله ما ارتفع شيء من هذه الدنيا الا وضعه اي شيء دنيوي يرتفع لابد ان يوضع - 00:28:24

قال ابن القيم في الفروج في كتابه الفروجية قال انظر الى قوله من هذه الدنيا قال اما الذي يرفعه الله فان الناس والجن او لهم واخراهم لو جاءوا واجتمعوا على ان - 00:28:36

على ان يجعل من رفعه الله تعالى دانيا او يعلو من دناه الله تعالى فانه لا يستطيعون الحمد لله رب العالمين. هذا سبب الاول ان تحمد ربكم لماذا؟ لأن هو مالك سيد العلمي - 00:28:51

ولنهم رب سيد العالمين. ولنه سيد رب العالمين ولا انه مدبر شؤون رب العالمين احبك واستحقاق الله لهذا الحمد الله رب العالمين سبحانه وتعالى يعني رب العالمين تفسير لماذا رب العالمين تفسير لام - 00:29:12

لقوله لله هذا رب العالمين ذكرها في هذا المقام انما هي تفسير لقوله لي لله الحمد لله هذه اللام التي هي لام الاستحقاق الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الرحيم فيها سببان من اسباب الهداية - 00:29:34

ولابد ان تجتمع هذه الاسباب في قلب العبد معا الرحمن الرحيم. سبب وليس سببان لكنه هذا السبب يشمل الدنيا والآخرة فيه الرجاء

مالك يوم الدين السبب الثالث من اسباب الهدایة - 00:29:57

وفيه الخوف عندنا اسباب الهدایة محبة من الحمد لله رب العالمين رجاء من الرحمن الرحيم خوف من ما لك يا امي؟ ما الفرق بين الرحمن الرحيم الرحمن واشرح لي وايهما ابلغ؟ 00:30:28

لو نظرتم في المطولات من كتب التفسير وفي مطولات من كتب اللغة وجدت معركة طويلة عريضة لست بحاجة لها والمفاضلة بين الرحمن الرحيم خطأ من اصلها لأن الرحمن تدل على شيء والرحيم تدل على شيء آخر 00:30:57

الرحمن على وزن ثعلان الرحيم على وزن على وزن فعال والعرب تطلق فعلان للدلالة على الكثرة وتطلق سعيل للدلالة على الثبات والبقاء العرب يقول فلان عطشان فلان جوعان. فلان غضبان فلان سكران 00:31:19

وهذا كله فيه الكثرة والعرب تقول فلان كريم يد خطيب وعين كحيل هذا كله يدل على ثبات الكريم كريم قريب لا يتذبذب في الكرامة والعبد الكحيل كحيلة واليد الخطيب خطيبة. تبقى الخطاب فيها ذاتب 00:31:53

فيها باق انها بخلق الله يا كحيل فعلا العرب تدل على السعة وفعيل تدل على البقاء والثبات والاستمرارية الرحمن الرحيم يكريمان لله عز وجل صفة الرحمة ولكن هذه الرحمة 00:32:16

المكلفين يقول الله عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة 00:32:46 الدنيا عظيمة وكبيرة وهي في الآخرة باقية للمؤمنين دون غيرهم الله لما يذكر الرحمن يذكره في حق الكفار يذكره في حق غير

لجعلنا لمن يكفر بالرحمة قال بالرحمن انتبه استخدام اسم كلمة في موقعها كاللبنة تكون في موقعها ولولا ان يكون الناس امة واحدة اجعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوبتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون 00:33:07

ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكتون. وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين قال لمن يكفر بالرحمن او لم يروا الى السماء كيف او لم يروا الى الطير فوقهم صافات 00:33:32

ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن. الرحمن بم الحيوان بالطير الرحمن بم رحمة من الكفار ولأن الله رحمن الله يجعل الكفار يتمتعون في الدنيا الكفار لا عقول لهم لا يستحملونها الكفار يقولون لئن رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى 00:33:52

ولنذيقن الذين كفروا بما عملوا الكافر يظن ان الله اعطاه في الدنيا فاذا ذهب للآخرة ليوم القيمة يكون له كما له في الدنيا الكفار صناديق قريش لما يدخلون النار يبحثون عن عمار 00:34:15

بلال ويخاطب بعضهم بعضا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار وبين عمار وبين وبين بلال يظلون القانون هو هو ولذا القانون الله 00:34:35

ان قانون الدنيا غير قانون الآخرة بقوله الرحمن الرحيم لقوله الرحمن الرحيم الكثرة من الرحمة اثارها تظهر على العباد ولكن الرحيم دائما في القرآن وكان بالمؤمنين رحيم الله الرحمن الكافر في الدنيا 00:34:53

ورحمة للمؤمن في الدنيا والله رحيم المؤمن فقط في الآخرة لماذا الله رحيم للمؤمن فقط في الآخرة؟ لأن رحيم تفید ایش افید معنی غير معنی الرحمن ولا يجوز ان نفاضل بين الرحمن والرحيم ايهم ابلغت 00:35:17

لان الرحمن في الدنيا والرحيم الآخرة الرحيم تفید الكثرة الرحيم تفید الدوام والرحمن تفید بكثرة الله الرحمن الرحيم الله سبق سبقت رحمته غضبه فاتحة مرة اخرى الله رجاك باسمين من اسمائه 00:35:38

وخفوك بقوله مالك يوم الدين نقل الرحمن الرحيم المنتقم الجبار. شديد العقاب. شديد العذاب وهذا دليل على ان رحمة الله تسحق غضب اهو الله خوفك بقوله حساب عندي القلب الذي يغفل عن الآخرة ولا يتذكر الآخرة 00:36:06

واخر ما يتذكر الناس اليوم في هذه الايام الآخرة والى الله المشتكى هذا يخف خوفه من الله عز وجل الخوف والرجاء لابد ان يجتمعوا في قلب العبد ثبت في صحيح السنة 00:36:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم من بشاب يحتضر وقال النبي صلى الله عليه وسلم له كيف اجدك قال يا رسول الله اخاف ارجو اخاف وارجو قال النبي صلى الله عليه وسلم والله 00:36:59

لا يجتمعن الا في قلب العبد الا في قلب العبد المؤمن الخوف والرجاء يجتمعن في قلب العبد المؤمن فقط لذا قال علماً رحمة الله لابد ان تعبد الله بمحبة وخوف ورجاء - 00:37:23

وقالوا وارجو التنبه والتيقظ سيأتي حتى نفهم ربط الحديث القدسي بالفاتحة قالوا كل من اجتمع في قلبه المحبة والخوف والرجاء او لا وبالمقادير المطلوبة ليس اي حب واي خوف واي رجاء - 00:37:46

بالمقادير الشرعية المطلوبة لابد ان لابد كالمعدلات قالوا الماء اتش تو او اتش تو يعني اذا جينا هالعناصر واحد يطلع ماء بطلع معك صحيح؟ يعني لابد من العناصر ما تكفي بعناصر - 00:38:15

لابد غير العناصر ايش يكون في مقادير العناصر مقادير العناصر يعني اوضح ما اريد بغير هذا المثل في حديث صحيح ثابت عن النبي صلي الله عليه وسلم جاء رجل شاب - 00:38:42

يشكو للنبي صلي الله عليه وسلم بطن أخيه فقال له النبي صلي الله عليه وسلم اسقه عسلا وبقي يشكو بطن فجاء فشكى بطن أخيه قال يا رسول الله لقيته عسلا وما زال يشكو قال اسقه عسلا - 00:39:00

ولم يبرأ وجاء للنبي صلي الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان أخي يشكي بطن فجاء فشكى بطن أخيه العسل دواء لداء أخيه لكن يحتاج الى مقدار معين - 00:39:19

فلما وصل الامر للمقدار الذي اخذه بري اخوه بري بطن أخيه العسل ليس شفاء هكذا. هو شفاء لكنه يحتاج الى ايش بمقدار تاج الى مقدار المحبة والخوف والرجاء يحتاج الى مقادير - 00:39:40

وكل من لم يعبد الله اما انه فاقد واحد من العناصر الثلاثة او فاقد مقدار اما مقدار يكون موزع المقدار مش موجود في العناصر الثلاثة. او مقدار موجود في عنصر دون عنصرين - 00:40:06

او مقدار موجود في عنصرين دون عنصر يعني لابد من الثلاثة يكون لها ايش اصولها موجودة مع مقاديرها لابد من اين اخذنا هذا نرجع المحبة الاصل ان تكون ولا يمكن لعبد ان يذوق - 00:40:24

حلاوة الايمان الا ان تكون محبة كل الخلق عن محبتى اذا حبيت رجل فاسق الله لا يحبه تحرم حلاوة الايمان اذا حبب شيء الله ببغضه تحرم حلاوة الايمان بسرقة الخيانة تحب كذب تحب نمية مالك حلاوة قيمة - 00:40:43

اذا حقرت شيء الله بعظمته سببت حلاوة الايمان لعظمت شيء الله بحقره. شلون؟ حلاوة الايمان الحمد فهمنا المقدار يكون في قلبك انت حكم على نفسك بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - 00:41:06

مقدار الحمد احب شيء لقلبك الله عز وجل احب شيء الى قلبك الله جل في علاه كلمة سهلة اللفظ لكن تحقيقها امر يحتاج الى مجاهدة هذا المقدار اذا الله يقول لما يقول العبد - 00:41:28

الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبده خلاص حمدني عبدي لكن هذا الحمد لابد ان يطلع الله الذي يعلم السر واخفى ان حبه في قلبك هو الاصل وانك تحب ما يحب الله وانك تبغض ما ما يبغض الله - 00:41:46

اذا العبد الموفق دائمًا يدعو وبغض الارجح الكفر والفسق والعصيان. حب الارجح الاول قال اذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين - 00:42:04

قال الله تعالى مجدني عبدي ما الفرق بين الحمد والثناء والتمجيد؟ المسألة هنا الان نريد ما نقف على الفاظ نريد نقف على الحقائق الاشياء نريد ان نحقق هذه الحقائق في في اعمق وسويداء القلب - 00:42:25

يعني تكون هذا شعارنا في سلوكنا لربنا يترجم هذه السورة العظيمة التي نقرأها في كل يوم سبعة عشر مرة يا أخي الحبيب الان ينبغي ان تقرأ الفاتحة بعد ان سمعت ما سمعت بطريقة أخرى - 00:42:47

وينبغي ان تحاسب نفسك وان تقرأ الفاتحة فهي تحتوي على كليات مهمات لا يمكن ان يتحقق العبد ان يتحقق العبد مقام الهدية او العبودية او الحمد لله عز وجل الاله - 00:43:03

ما الفرق بين الحمد والثناء تمجيد ما دار الامر يعود على الكيفية والكمية مدار الامر يعود على الكيفية والكمية كيفية مأخذ من

مأخذة من اثناء علي عبدي والكمية مأخذة من - 00:43:19

مجدني عبدي عند العرب الحمد ان كرر العبد الحمد مرة تلو الاخرى اصبح ثناء اما المرة الواحدة لا يكون ثناء يكون ايش يكون حمدا الحمد ان كرر يكون ايش - 00:43:59

الحمد ان كرر اصبح ثناء فان عظم وفخم الكيفية اصبح تمجیدا فلما ينتقل العبد من قوله الرحمن الرحيم فيعظم الله جل في عله ويذكر الاخرة التي لم يرها وهذه الدار اخبر عنها فصدقه - 00:44:21

تمجده الكيفية فقال مالك يوم الدين هو اللي يخبرك في يوم الدين احد اخبرنا بیوم الدين اخبرنا الله عز وجل على لسان رسلي في كتبه وعلى ما اوحى لانبائه عليهم الصلاة والسلام - 00:44:46

قال فمجدني قال مجدني عبدي الخوف والرجاء اذا كرر واستقراه وكبر وعظم في قلب العبد وتحققـتـالـكمـيـةـالمـطـلـوـبـةـ لـابـدـاـنـ يـصـلـ العـبـدـ لـلـعـبـادـةـ لـابـدـاـنـ يـنـتـقـلـ مـنـ مقـامـ الحـمـدـ إـلـىـ مقـامـ العـبـودـيـةـ 00:45:03

ولابد من الامور الثلاثة ولذا اهل الحق واهل السنة يعبدون الله بخلاف عبادة الصالين المغضوب عليهم واهل البعد خوارج دواعش ولف لهم وصارت غيرهم لا يعبدون الله الا بالخوف مع انه رجاء - 00:45:31

قبول الدماء قالوا من عبد الله بالخوف فهو هروبي خارجي داعش من عبد الله بالمحبة هذا شبيه عمله بعمل يومي مثل مرة خالف امر زوجها تعرف ان عندها ما يجعل - 00:46:00

بمخالفاتها شفيعا عند زوجها فزوجها لا يعذبها ولد اليهود كانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه وابن الولد ان خالف ابوه ما يؤذيه والحبـبـ لـاـيـؤـذـيـ حـبـبـهـ العـبـدـ عـبـدـ العـبـدـ 00:46:25

العبد حتى يحقق العبودية لابد من خوف ولابد من رجاء ولابد من الاجتماع في القلب لابد ان يجتمعـاـ مـعـاـ فيـ القـلـبـ لـاـيـوجـدـ صـلـةـ بـيـنـ اللهـ وـبـيـنـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ 00:46:46

نسب ولا حب ولا شيء انت صلتـكـ بـربـكـ بـعـبـادـتـكـ باـعـمـالـكـ اللهـ يـنـظـرـ إـلـىـ قـلـبـكـ وـعـمـلـكـ مـاـ فـيـ صـلـةـ وـلـذـاـ اـشـدـ النـاسـ مـنـ كانـ بالـلـهـ اـعـرـفـ كانـ لـهـ اـخـوـفـ كـلـمـاـ عـرـفـ العـبـدـ رـبـهـ زـادـ خـوـفـهـ مـنـهـ 00:47:02

ايـهـماـ اـفـضـلـ ؟ـ نـفـلـيـ بـالـخـوـفـ وـلـاـ نـفـلـيـ بـالـرـجـاءـ ؟ـ اـذـاـ العـبـدـ مـتـ بـهـ سـكـرـاتـ الموـتـ وـرـأـيـ اـنـهـ مـقـدـمـ عـلـىـ الموـتـ يـغـلـبـ الخـوـفـ قولـ النبيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ حـكـاهـ عـنـ رـبـهـ 00:47:24

انا عند حسن ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه في رواية انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء - 00:47:43

لما تحيط بك مخاوف الوفاة ويدنو اجلك فييسن لك اذا كنت حاضرا ان تلقن من تجلس بجانبه ان تذكره بمحاسن اعماله اليوم للاسف الكبير والخطأ الجسيم الذي يقع فيه كثير من الناس. الطبيب يقول لك ابوك بنازع - 00:48:02

ويأبى الا يحمله على المستشفى وضعوا له الاجهزـةـ ابوـكـ منـازـعـ اـخـلـوـ بـاـبـيـكـ اـجـلـسـ معـهـ ماـ تـوـدـيـهـ المـسـتـشـفـىـ ذـكـرـهـ بـمـحـاسـنـهـ وـحـسـنـهـ بالـلـهـ. وـسـعـ ظـنـهـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ اـبـنـ عمرـ فـيـمـاـ ثـبـتـ عـنـهـ 00:48:30

لما يري قريبا له في النزع يترك الجمعة يترك صلاة الجمعة والجماعة وهو جالس بجانبه يذكره اليوم حتى نرتاح نرجع المستشفى علماؤنا يقولون الرجاء ينبغي ان يوسع لما يدنو اجل الانسان - 00:48:50

ويحسن لمن حوله ان يرجيه بالله يا فلان ربيت اولاد صالحين ربيت اربع ثلات بناـتـ قـلـنـاـ حـجـابـ لـكـ مـنـ النـارـ حـجـجـتـ تـصـدـقـتـ فعلـتـ وـفـعـلـتـ يـوـسـعـ يـعـنـيـ يـجـعـلـهـ يـتـمـثـلـ لـاـ يـمـوتـنـ اـحـدـكـ مـاـ وـهـ يـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ 00:49:13

امثلـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ لـكـ نـحـتـاجـ إـلـىـ تـوـفـيقـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـنـتـ اـسـأـلـ نـفـسـيـ كـثـيرـاـ سـؤـالـ وـلـاـ يـمـوتـنـ اـحـدـكـ مـاـ تـمـوـنـ الاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـونـ هـذـاـ اـمـرـ بـاـيـدـنـاـ 00:49:35

طبـ اللـهـ بـكـيـفـ يـخـاطـبـنـاـ بـشـيـءـ وـالـخـاتـمـةـ بـيـدـهـ وـجـدـتـ الجـوابـ عـنـ الـاـمـامـ الشـاطـبـيـ فـيـ كـتـابـهـ العـظـيمـ. موـافـقـاتـ يـقـولـ اللـهـ مـنـ عـدـهـ وـحـكـمةـ مـنـ اـحـسـنـ الـبـدـايـاتـ سـلـمـتـ لـهـ النـهـاـيـاتـ وـقـولـ اللـهـ لـتـمـوـنـ الاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـونـ اـصـدـقـواـ اللـهـ اـخـلـصـواـ لـهـ. اـحـسـنـواـ 00:49:49

اعمالكم فالله عز وجل وانتم مسلمون هذه اسباب مسببات مقدمات ونتائج ومن كانت مقدماته سليمة اذا كانت البدایات سليمة كانت ان العبد لا يمكن ان يطير وان يحط رحله في جنة الله - [00:50:11](#)

برأس وهو المحبة الطائر برأس وهو المحبة وبجناحين وهما الخوف والرجاء اذا كان الخوف والرجاء دائمًا متكررا على القلب وكان مفخما عظيما عند الله وحصل الاصل مع الكميات والكيفيات لابد ان تقع العبادة - [00:51:41](#)

لابد ان تعطل عبادة الابادة لهذا الترك محبة وخوف رجاء هنا سؤال مهم تجيبنا عليه سورة الفاتحة هل كل عابد مهتدى ليس كل ليس كل من تلبس بالعبادة هو على هداية - [00:52:05](#)

ليس كل من تلبس في العبادة هو على هداية متى يرتقي العبد من العبادة الى الهداية طب الله متى يقول العبد هذا اللي يعيي ولعدي ما سأله لما تقول اياك نعبد واياك نستعين. ماذا يقول الله - [00:52:31](#)

يقول هذا بيبي وبين عبدي يقول ائمه هدى احب دعاء الى الله ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذا حققت اسباب العبادة الثلاثة فتحققت مقام العبادة ثم حققت الاستعانة - [00:52:54](#)

وكانت هذه الاستعانة فقط بالله واذا حققت العبادة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله عشر دقائق اشهد ان محمدًا رسول الله - [00:53:14](#)

اشهد ان محمدًا رسول الله ايام الصلاة حي على البلاء الله اكبر لا الله الا الله فقلنا اسباب العبادة ثلاثة المحبة والرجاء والخوف. على ترتيب الفاتحة وليس كل من كان على عبادة فهو على هداية - [00:54:27](#)

فلابد حتى تتحقق الهداية من ان يحقق العبد اياك نعبد واياك نستعين من عبد الله واشرك معه غيره شركا اصغر ام اكبر؟ وصرف العبادة لغيره فهو ليس على هداية وكثير من الناس يرکنوا الى ما اتاهم الله من قوة خصوصا في الطلب في طلب العلم - [00:56:08](#) كما يسمع فضل العلم لا يستعيذ بالله على الثبات يتربكه الله تعالى وشأنه ولا يستشعر الاستعانة يطلب قليلا اذا كان يطلب في الفقه ادرس مياه فيفرق في المياه ولا يخرج منها - [00:56:33](#)

ويبقى ينقطع ثم يعود ثم ينقطع ثم يعود ويبقى في المياه. ويعيش ويموت ولا يخرج من المياه. يبقى غارق في المياه الناس مقاماتها اربع في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:56:52](#)

اجلها والواجب منها ان يحقق العبد العبادة والاستعانة معا بعض الناس يغلب عليه العبادة دون الاستعانة. وبعض الناس تغلب عليه الاستعانة دون العبادة وبعض الناس لا عبادة ولا استعانة فالواجب على العبد حتى يحقق الهداية وهو يقرأ سورة الفاتحة - [00:57:09](#) ان يخرج من حوله وطوله وقوته والله جل في علاه قدم المعمول على العامل المفعول عالفعل لقوله اياك نعبد واصل ترتيب الكلام في العربية فعل وفاعل ومفعول به تقدم المفعول به على الفاعل في الاستعانة والعبادة - [00:57:33](#)

ليدله وهذا اسلوب معروف عند العرب على الحصر الاستعانة خاصة تكون لله دون غيره والعبادة تكون لله دون غيره اذا قرطبي في تفسيره يذكر كلاما حسنا يقول رجل شتم اخر شتم اعرابيا فقال الاعرابي - [00:57:52](#)

الاعرابي شتم رجل فقال له الرجل الاعرابي قال تريدينني وقال اياك اعني اياك يعني ما قلعني اياك قال اياك يعني انا لا اريد الا غيرك حاشاكم تقديم اياك اللي هي المفعول به يدل على ان الاستعانة ما ينبغي ان تكون الا بالله - [00:58:11](#)

والاستعانة لها شقان الشق الاول من الاستعانة الاعتماد والشق الثاني الثقة ليس فقط تعتمد على الله اعتمد على الله وتنق به وتنق ان الله جل في علاه سيعطيك ما تريدين - [00:58:32](#)

لذا من افضل الادعية ان يقول العبد اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الاستعانة لها شقان الاعتماد والثقة اعتمد على الله عز وجل وتنق به في اعتمادك عليه ثق انه سيعطيك حاجتك - [00:58:58](#)

واما العبادة اسم جامع الاقوال والاعمال من جميع ما يحبه الله الظاهر الباطن الظاهر الاعمال القالبية والباطن الاعمال القلبية وهذه العبادة ما ينبغي ان تكون الا لله عز وجل ومن حق هذه الامور الخمسة - [00:59:16](#)

نحق المحبة والرجاء والخوف والاستعانة فقط والعبادة فقط لله وصل الى مقام الى قوله اياك نعبد واياك نستعين ثم يقول اهدا

الصراط المستقيم. الله يقول له ايش يقول هذا لعبي ولعبي ما سأل. متى تقول؟ الله يقول لك اذن لعبي ولعبي ما سأل -

00:59:43

الك سنين لك سنوات تدرب نفسك وكل يوم سبع عشرة مرة بتتدريب نفسك. وبنقول هذه الآيات حتى تصل لو مرة نقول الله هناك لك هذا لعبي ولعبي ما سأل مرة بعد سنوات طوال - 01:00:12

محاولات كبيرة عد الأيام أضر بها بسبعين شفيفاً كم محاولة أصبحت عندك حتى تصل إلى أن يقول الله لك هذا لعبي ولعبي ما سأل هذه المقامات الخمسة مهمة جداً واهم مقام على الاطلاق اللي هو الأساس - 01:00:27

المحبة إذا قالوا من عبد الله بمقام المحبة فكانت المحبة سائقة له في العبادة وهذا حال النبيين والصديقين فإنه لا ينقطع البتة ولا يشعر بالتعب أما من يعمل لاجر طبعاً بأجر أو خوفاً من عقاب - 01:00:46

وسرعان ما يقول تعبت كحال العامل في الدنيا حال العامل في الدنيا إذا بقمع بالاجر أو بخاف العقاب يعمل لكن سرعان ما يقول ايش ؟ تعبت اما الذي يسوقه المحبة محبة الله عز وجل فإنه لا يتعب - 01:01:12

ولهذا السر قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت فانصب فإذا فرغت من عمل من اعمال العبادة فانصب الاذن والنفس لعلها تتلهف إلى أن يقول الله فإذا فرغت فارتاح - 01:01:31

ترتاح لكن الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولمن فهم ولمن ثار على دربه ونهج نهجه وعبد الله على هذه الأصول الصحيحة المذكورة في سورة الفاتحة يفهم لماذا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت - 01:01:52

شو يعني ما معنى إذا خرجت من عمل اتعب في عمل أكبر منه ولذا قالوا ان للحسن اخوات وان للسيئة اخوات واني لاعمل الحسنة طمعاً في اختها التي هي أكبر منها. واني لاترك المعصية او السيئة خوفاً من اختها التي هي أكبر من - 01:02:12

السائق والمحبة ومن كان المحبة سائقاً له في العبادة فإنه لا يتعب ولا يمل ولا يكل ويبقى يرتقي في المقامات عند الله عز وجل وكلما رقي ومن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كلما تقدم - 01:02:34

شعر بذنبه فأكثر من الاستغفار لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لله في اليوم أكثر من سبعين مرة؟ قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا يتقدم إلى الله - 01:02:52

وهو اليوم مقامه عند الله خير من مقام أمس استغفر عن مقام أمس وغداً خير مقام اليوم اهـ غداً يستغفر عن مقام اليوم ويبقى هكذا دائمًا يبقى هكذا دائمًا الاستغفار لا يكون فقط عن ذنب - 01:03:03

كثير من غافلين. والتوبة لا تكون فقط عن ترك الذنوب التوبة أو جب من ترك المأمور مثل شيخ الإسلام ابن تيمية قاعدة ما زالت خطية الظاهرية في المكتبة الظاهرية بدمشق - 01:03:23

اسمها فعل المأمور اعظم عند الله من ترك المحظور لو عندنا أمثل ترك مأموراً وأخر فعل محظوراً. أيهما اعظم عند الله من ترك مأمور لا من فعل المحظور معصية ابليس - 01:03:42

انه ترك مأموراً ومعصية ادم انه فعل محظوراً اكل من الشجرة وكانت محظوظة على وابليس امر بالسجود فلم يسجد وترك مأموراً فكان مآل تارك المأمور اعظم عند الله عز وجل من - 01:04:02

من فاعل المحظور وترك المأمور اعظم عند الله عز وجل من ترك المأمور. الناس لو بتستهين بهجران القرآن وتستهين بترك طلب العلم. وبعضهم يستهين بالصلوات يقول انا لا اؤذي الخلق - 01:04:27

الخلق هذا ليس مدحه هذا ذنب الانسان لا يمدح بترك المحظور. الانسان يمدح بايش؟ بفعل المأمور العبد ان استحضر هذه الاسباب الخمسة حق مقام هداية شوف حالنا نجحنا في درسنا ولا ما نجحنا. انا اتكلم عن نفسي - 01:04:43

ما هي اسباب الهداية في سورة الفاتحة؟ من يعدها منكم تفضل تطلع عالدفتر لا حرج تفضل بترتيب القرآن رتبها بالفاتحة ترتيب الفاتحة الحمد لله رب العالمين انا اذكر الآية وانت اذكر السبب. الحمد لله رب العالمين - 01:05:08

الرحمن الرحيم رجاء مالك يوم الدين ايها نعبد ايها نستعين استعن هذى الاسباب الخامسة سهلة هذه الاسباب الخمسة المحبة

والرجاء والخوف والاستعاة بالله فقط والاعادة على عبادته. من اخذ هذه - 01:05:30

خمسة كان ابن المهدى اللهم اجعل المهدىين اللهم اطعمنا واذقنا سورة الفاتحة بعد هذا الدرس بطعم اخر وبلون اخر واجعلنا نفهم يا رب مراذك ونفهم كلامك واجعل لهذا اثر عظيما في حياتنا وعلى قلوبنا. حتى ننتفع بالقرآن - 01:05:50

وكيف ننتفع بالقرآن ونحن نفهم القرآن ولا نتدبر القرآن؟ طب نسمع من اخواننا من هذه الجبهة. نسمع الاسباب الخمسة مين يتكلم تفضل جراك الله خير. هذه اسباب الهدایة الخمسة يبقى المقام الرابع العظيم - 01:06:14

اسأل الله رب العرش العظيم ان يرزقنا ايام مقام النعمة قلنا الفاتحة كم مقام اربعة فاتح اربع مقامات تنطلق منه وبعد الحمل يمر 01:06:34 بالالیش العبادة مش كل عابد مهتمي ابن عباد ضلال - 01:06:34

صحيح يعبدون غير الله يبتعدون بدعوا لا حتى ترقي تحتاج الى امرين بعد العبادة. اياك نعبد واياك نستعين الهدایة. طب بعد الاستعاة المقام الرابع ايش؟ مقام قلنا حمد والعبودية والهدایة والنعمة - 01:06:58

انا انا اقول لما اصلي خلفي امام مجيد في الاخير للامام جزار الله خير اخونا نوح انا اشعر بهمزة انعمت هذه همزة القطع. بانعمت لها عندي طعم عجيب هذه همزة انعمت لما يقطعها يقول انعمت - 01:07:18

تأخذ بقلبي تأخذ بمجامع قلبي وتأثر بها كثيرا افتاح لما بعدها ارجو الله ان اكون واياكم من اصحاب مقام نعمة ايش مقام النعمة 01:07:37 محاضرة النعمة تحتاج لمحاضرة الوقت الباقي قليل - 01:07:37

لكن مقام النعمة مقام الاتباع اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. تكون على طريق 01:07:58 السلف الصالحين في عقيدتك وفي عبادتك وفي اخلاقك وفي سلوكك. فان كنت كذلك انت الان اصبحت - 01:07:58

في مقام النعمة وهذا مقام يحتاج لبسط وتفصيل ولعل الله عز وجل ييسر في محاضرة اخرى في هذا المسجد نبسط هذا المقام. هذا 01:08:17 واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:08:17

وعلى الله وصحابه اجمعين. اخواني هذه الاسئلة محفوظة كل يوم جمعة بعد الفجر الاجابة على الاسئلة في نرج الحمام. في المسجد 01:08:31 الذي اصلي فيه. مسجد الرحمة وتبيث مباشر على الموقع وتبقى على الموقع - 01:08:31

اخواننا يدخلون على الموقع ويجدون اجوبة هذه الاسئلة. وسأجده ان اجيب عليها درس الجمعة القادم. وصلى الله وسلم وبارك على 01:08:46 نبينا محمد - 01:08:46